المرأة السوء وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ومنه المأثور ما في المستدرك للحاكم
بسند صحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يقول بين الركنين اليمانيين
اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة
لي منك بخير وفي رواية واحفظني في كل غائبة لي منك بخير انك
على كل شيء قدير ومما يستحب من الدعاء بين الركنين ان
يقول اللهم اليك بسطت يدي وفيما عندك عظمت رغبتي
فاقبل مسألتي واقل عثرتي واستحب ابن حبيب ان يقول
في ابتداء الطواف عند استلام الحجر الاسود لبسم الله والله
اكبر اللهم ايمانا بك اي حالة كوني مؤمنا بك او ومن بك
ايمانا جازما لا شك فيه وتصديقا بما جاء به محمد نبيك و
استحب ابن حبيب للطائف ايضا ان يسجد على الحجر
الاسود ويكرر السجود والتقبيل ثلاثا اذا خلى المكان
قال ابن فرحون في شرحه قول ابن الحاجب قال ابن حبيب جاء عن
ابن عمر وعن ابن عباس رضي الله عنهم انهما استلما الحجر
وسجدا عليه ثلاث قبل وثلاث سجدات قال وفعل ذلك

حسن

حسن وليس بسنة ولا امر لازم قال واحسب كراهة مالك
السجود عليه انما هو في الغيضاء خيفة اي يرى ذلك واجبا واما
في خاصة نفسه فلا باس لفعل ابن عمر وابن عباس انتهى قلت
وما نقله ابن حبيب عن ابن عمر وابن عباس فقد رواه البيهقي
وانكر الامام مالك رحمه الله تعالى وقد كره جميع ما استحبه
ابن حبيب اي انكر كونه مرويا في حديث صحيح كذا ينبغي فلا
ينافي ما ورد عن طرق غير صحيحة وكرهه اي وكره مالك ايضا
جميع ما استحبه ابن حبيب خيفة اعتقاد الجاهل وجوبه قال
في المدونة وانكر مالك قول الناس اذا حاذوا الركن الاسود
اللهم ايمانا بك ووفاء بعهدك وتصديقا بكتابك وراى انه ليس
عليه العمل قال ولا يزيد على التكبير شيئا وانكر وضع الخدين
والجبهة على الحجر الاسود وقال هذه بدعة انتهى وفي النوادر
عن المواز ولا يسجد على الركن وليقبله وفي شرح الارشاد
وكره مالك السجود على الحجر وبمنع الوجه عليه قال
بعض شيوخنا وكان مالك يفعله اذا خلى به انتهى قال
ابن رشد في رحلته الصحيح عندنا استحباب السجود عليه
للحديث وانفرد مالك عن العلماء فقال السجود عليه بدعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)